

اجتماع في دار المطرانيسة في حيفا يدعو الى مسيرة

تصاميم الى قرية كفر برعم صباح السبت غدا

حيفا - مكتب الاتحاد - باشتراك سيادة المطران ربا ووفد من اهالي كفر برعم المصممين في قرية ووفد من اهالي القرية اجتماع في دار المطرانيسة هنا مساء الاربعاء اول ابيس ، ليف من الشخصيات اليهودية والعربية وممثلو منظمات طلابية ولجنة الناصرة للتصاميم مع اهالي كفر برعم والقرية .

وانتفىح المجتمعون على التوجه بالنساء الى جميع النصارى يهود وعربا للمشاركة في مسيرة التصاميم الى كفر برعم التي سيقوم بها عدد من النصارى اليهود صباح السبت القادم - غدا .

اعلان حالة الطوارئ في بريطانيا

لندن - اعلنت الحكومة البريطانية حالة الطوارئ لمواجهة حركة الاضرابات الواسعة التي فجرها اضراب عمال الموانئ .

قيادتي مصر وليبيا تقرر اقامة وحدة شاملة بين القطرين

هزائم جديدة تصيب الاميراليين وقوات دمي سسايون ...



هكذا تظهر غابة في فيتنام الجنوبية تعرضت لتصف امريكي بالنابال الكيماوية - العارلة ... لقد تحولت الاشجار الباسقة الى جلد جافة متوردة واوراقها الخضراء اصبحت رمادا ... ولكن على الرغم من جرائم الاميراليين الوحشية ومحاولتها ابادنة القوات الثورية وتسميم اراضيها بوسائل التوراف الباطنية وقد اذلت قوات دمي سسايون في منطقة كوانغ تري خسائر فادحة - وفي الوقت ذاته اسقطت قوات فيتنام الديمقراطية خلال الاسبوع الماضي عددا من طائرات الفانتوم بقتال جوي وصواريخ ارضية كما اسقطت قاذفتي قنابل ضخمة من نوع ب ٥٢ .

وحدد الرئيس موعدا لتحقيق الوحدة في موعد اقصى اول ايلول عام ١٩٧٢ . كما قررا ان يجري استفتاء شعبي في كل من القطرين للمصادقة على الصيغة النهائية التي ستبلور الوحدة . واقتروا بابحاث الوحدة واعلانها حياض شعبي تجلي في مظاهرات جرت في القطرين . واذاقت وكالات الانباء نقلا عن دمشق ان وفدا مصريا - ليبيا سيجعل الى العاصمة السورية لاطلاع الرئيس الاسد على تفاصيل محادثات الوحدة . وفي الوقت ذاته اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس السوري حافظ الاسد اتصل بالرئيسين المصري وليبي هاتفا واعلمهما ان سوريا تتابع اعمالها بملكية القنارات وبحق العمل وبممارسة المن والحرف .

القاهرة - « انطلاقا من الاهداف والمبادئ التي نص عليها اعلان بنغازي عن قيام اتحاد الجمهوريات العربية .. وفي اطار احترام دستور دولة الاتحاد ومؤسساته وصلاحيات السلطات التي حددتها ذلك الدستور واستمرارا لهذه المباحثات اجتمع الرئيس محمد انور السادات ورئيس جمهورية مصر والعقيد عمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العربية الليبية في طبرق في الفترة من ٢١ تموز الى ٢ آب ١٩٧٢ .. واشتركا معهما وفد من جمهورية مصر ، كما اشترك وفد من الجمهورية العربية الليبية .. واتفقا على قيام الوحدة الشاملة بين جمهورية مصر العربية والجمهورية العربية الليبية في اسرع وقت ممكن وعلى اقوى اساس ممكن » .

قرار توحيد مصر وليبيا

منذ مدة طويلة والقوى التقدمية في الاقطار العربية والعالم تؤيد طموح الشعوب العربية الى الوحدة .. فحركة الوحدة العربية - ولا تقصد بها الاتحادات الاسطانية التي حاولت الرجعية اقامتها - افرقت في اذهسان الجماهير الشعبية بامرئ : * تشديد مكافحة الامبريالية في كافة الميادين . * وتنمية الثورة الوطنية التحررية الى ثورة اجتماعية تبد بتحول اجتماعية جذرية ، تقود الى تحقيق التقدم الاجتماعي - الى الاشتراكية ..

وفد برلاني مصري

يصل الى موسكو

« لقد اخترنا الصداقة مع الاتحاد السوفيتي ونبلل الجهود لتقوية علاقات الصداقة بين مصر وسوريا - في الجمهورية العربية المتحدة - بين عامي ١٩٥٨ - ١٩٦١ ، اكدت في حرصها على تجميع حركة الوحدة الثورات والنكسات على ضرورة درسي اجراءات التوحيد واخذ ظروف الاقطار المبادرة الى الوحدة بعين الاعتبار حتى تأتي الوحدة متينة وطيدة الاركان تصمد امام الاحداث . »

ولذلك رحبت القوى التقدمية بقيام الوحدة الفيدرالية بين مصر وسوريا وليبيا ورات انها قادرة على النمو لانها اخذت بعين الاعتبار ظروف اوضاعها الموضوعية والتفاوت الكيفي بينها في ميادين التطور الاقتصادي والحياة السياسية . وكان واضحا انذاك ان اية محاولة تهدف الى فرض تصور بدائي في ميدان التنظيم السياسي في سوريا مثلا ، حيث تقوم جهة تقدمية وطنية في قاعدة الحكم بتصميم نلاحم اقطار اتحاد الجمهوريات العربية .

وقد اتخذ اتحاد الجمهوريات العربية خطوات مثمرة في طريق بناء الوحدة فاقامت مجلسي شعب ووزارة اتحاديين وخطا خطوات ايجابية في سبيل التنسيق السياسي والاقتصادي والتعاون في ميدان التبادل التجاري والتنمية .

والآن ازاء كل هذا كيف يمكن رؤية قرار قيادتي مصر وليبيا اقامة وحدة شاملة بين قطريهما ؟ على الرغم من ان الرئيسين السادات والقذافي اكدا في بيانهم انها ينطلقان من دستور الاتحاد الجمهوريات العربية فالواضح انها مسا للاتحاد لانهما لم يتطلرا نوعا الى وحدة شاملة بل فضلا الاتحاد نحو وحدة ثنائية .. وهذا بعد ذاته يلقى ظلالا على الاتحاد .

ولكنهما مع هذا اختارا تأجيل قيام الوحدة الشاملة حتى تدرس اللجان المشتركة القضايا الجوهرية التي لا بد من البت فيها قبل التقدم الى امام .. وفي هذا الامر ايجاب يساعد القطرين على تغليب العقلانية على الانفعال العاطفي والموضوعية على الذاتية .

ثم ان المسيرة نحو اتحاد القطرين عضوا هي التي ستقرر مستقبله وموقف القوى التقدمية منه .. فالحكم على اي اتحاد او وحدة بين قطرين عربيين او اكثر ستعتمد على المعنيين الاثنيين : مكافحة الامبريالية دون هوانة .. والقيام باصلاحات اجتماعية جذرية تتجاوب مع مصالح الجماهير .

واذا تذكرنا ان مكافحة الامبريالية والقيام باصلاحات جذرية يشترطان صداقة متينة مع المعسكر الاشتراكي وفي ظليته الاتحاد السوفيتي ، فنلذ نصبح معاداة السوفيت والتشويعة ، التي لا يزال يلوح بها الرئيس الليبي معمر القذافي عنصرا سلبيا ينزل اضرارا خطيرة بمهية الوحدة وطاقتها على الصمود والقيام بمهامها .

في السنوات الاخيرة ، وبالتحديد منذ حرب حزيران ١٩٦٧ لم يخل بيان سوفييتي - عربي من دعوة الدول العربية والقوى الوطنية والتقدمية الى توحيد قواها لصد الاعتداء - البقية على ص ٦ -

اسرائيل وامريكا اتفقتا على مواصلة سياسة تجميد الازمة

حكومة اسرائيل لن ترفض بعثة يارينغ علنا بل ستستغلها عمليا .. وهي تنطلق من الاعتقاد بفائدة التصلب .. فتجميد الازمة يفجر الوضع في مصر .. وانتهاء مهمة المستشارين السوفيت كان نجاحا لسياسة الولايات المتحدة الاميركية وحزمها ..

في المحافظة على قوة اسرائيل العسكرية اقلقت الولايات المتحدة خيار السادات في ان يعلن الحرب . وتكلمات اخرى اراد الكاتب جروزلم بوست الدبلوماسي يقول ان سياسة العدوان دافيد لاندو حين كتب امس في صحيفته : « اخبرت التي تنتهجها حكومة اسرائيل بمساندة الاميركيين ادت الى اخراج السوفييت من مصر تغيير الوضع السياسي في مصر نتيجة السياسة الاميركية الناجحة في الشرق الاوسط . »

وكانت اسرائيل .. حققت سياسة واشنطن في مصر وتحتل محطها حكومة مهاودة اسرائيل مناح العجز في الادارة المصرية الذي انطلق الاميركية وترسخ امام طامع منه السادات . ومن طريق - البقية على ص ٦ -

خروج المستشارين لن يؤثر على علاقات الصداقة بيننا وبين الاتحاد السوفيتي

القاهرة - اعلن الفريق اول محمد احمد صانق ، وزير العربية المصري ، مساء اول امس ، في حفل لتوديع عدد من المستشارين السوفيت الكبار الذين كانوا يستعدون لمقابلة البلاد ان مقادرة المستشارين العسكريين السوفيت لن تؤثر على علاقات الصداقة المتينة بين مصر والاتحاد السوفيتي . واضاف : « اننا دائما نستضيء الى توسيع الصداقة والتعاون في كل المجالات » . وقدم الفريق صانق والممثلات المستشارين

تأمر جديد على الضفة الغربية

« شخصيات » فلسطينية من الاردن تجري اتصالات مشبوهة في الضفة « شخصية » تجري اتصالات مع شخصيات في الضفة ومسؤولين اسرائيليين « الشخصية » تقترح حكما ذاتيا في ظل الاتحاد

في الوقت الذي يدعو فيه وزير الدفاع موشي ديان الى البت في مسألة الاراضي العربية المحتلة واعتبارها جزءا من اسرائيل ، وفي الوقت الذي يدور فيه نقاش جدي في الحكومة حول مصر هذه المناطق بلس في الاسبوع الاخيرة نشاط واسع وتحركات مشبوهة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة تؤكد استمرار مساعي السلطات الاردنية والاسرائيلية لتنفيذ مشروعي بئثال الون واللك حين ، الذين يكمل كل واحد منهما الآخر .

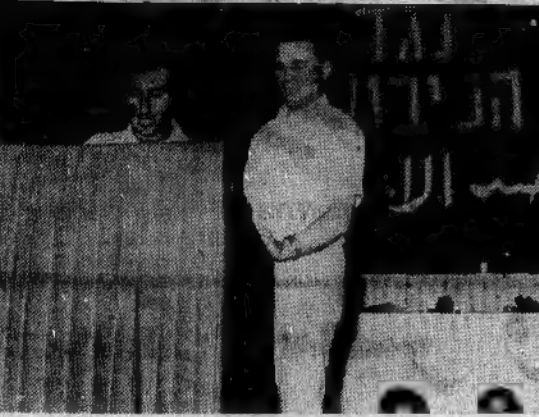
زعيماء احزاب المعسكر الاشتراكي يجتمعون في القسرم

نشرت وكالة الانباء السوفيتية « تاس » بتاريخ ٢١-٧-٧٢ ان زعماء الاحزاب الشيوعية والماركسية في الاتحاد السوفيتي وبلغاريا وهنغاريا وجمهورية ألمانيا الديمقراطية ، وبولونيا ، وتشيكوسلوفاكيا ، ورومانيا ، ومنغوليا اجتمعوا مؤخرا في القرم . وحسب ما جاء في « تاس » كان هدف الاجتماع الذي اشترك فيه العسكريون

البنية الاقتصادية - الاجتماعية في مصر

بقلم : اميل توما

تحت حزب العمال الاشتراكي الهنغاري
كلمة الرفيق امير كونو



اميل توما ، الرفيق امير كونو ، اميل توما

انني لؤدي باعتزاز واجبي المحترم في ان اقدم اليكم ، الى مؤتمركم السابع عشر ، مؤسس الشيوعيين الاسرائيليين ، وإلى جميع اعضاء حزبكم ، تحيات اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري ، تحيات اخوية ورفاقية من الشيوعيين الهنغاريين .

ولنحني الشيوعيين الهنغاريين نعرف الأوضاع الصعبة التي تناضلون فيها للدفاع عن حقوق الكادحين اليهود والغرب في اسرائيل ، لاجل حقوق الشعب الاسرائيلي التوميسية الحقيقية ، لاجل التقدم الاجتماعي ، ولجل تسوية أزمة الشرق الاوسط تسوية عادلة ، ولجل الجلاء عن المناطق المحتلة ، ولجل وضع حقوق الشعب العربي الفلسطيني موضع التنفيذ ، ولجل التفاهم والصداقة مع شعوب المنطقة . هذا النضال الذي يكسب حزبكم الاحترام والتقدير ليس في بلادكم فحسب ، انما في الحركة الشيوعية العالمية وفي الحركة العمالية العالمية ، وفي اوساط التقدم في العالم .

ويدل نشاط حزبكم حتى اليوم ، واباحت المؤتمر على ان حزبكم الاسرائيلي يؤدي رسالته التاريخية بروح الماركسية - اللينينية ، وبروح الاممية البروليتارية . وان عملكم للبلد مسؤولية نحو الشعب الاسرائيلي ونحو الانسانية التواقية الى السلام باجمعهما . لذلك فان مؤتمركم اصداء كبيرة ليس محليا فحسب بل عالميا ايضا .

وكما عين ايضا بقرار لجنةكم المركزية ، لا تزال في الحياة الدولية مقاصد تتهدد سلام الشعوب وامنيهم واستقلالها ، غير ان الشعوب تشق لها طريقها فتتغلب الوجهة السياسية الواقعية وتتغلب أخذ تناصب القسوى الذي نجم بعين الاعتبار والانجاز الذي يشجع على التعاضد السلمي ما بين الدول . ونفطى الدول الاستعمارية الى ان تأخذ بعين الاعتبار اكثر فأكبر الواقع ، ولكن الامر لا يعني ان طابع الامبريالية ومطاميرها الاساسية تغيرت . ولقد تطلعت في اباننا امكانيات الامبريالية ، فليس في وسعها اليوم ان تقطع الطريق امام انتشار الاتجاهات الاجتماعية . لذلك كان من الممكن الوصول الى الانسحاق السوفيتي - الاميريكي وإلى الاتفاق السوفيتي - الالمانى الغربي والبولوني - الالمانى الغربي وتحقيق الاتفاق الرباعي حصول برلين الغربية ، وعقد اتفاق بين جمهورية المانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية .

وحزب العمال الاشتراكي الهنغاري والشعب الهنغاري مقتنعان بان الضمانة من الدرجة الاولى لسياسة السلام في العالم وامن الشعوب هي الاتحاد السوفيتي والاقطاس الاشتراكي . لذلك نولي نحن بدون هوادة علاقتنا مع الشعب السوفيتي ومع شعوب سائر الاقطار الاشتراكية ، واننا نعمل كل ما في وسعنا لتقوية دعمتنا جميع القوى التقدمية لاجل وحدة العمل بين جميع القوى التقدمية المناهضة للامبريالية . واننا نعرف ان علينا ان نقوم بنضالنا في وضع عالمي معقد .

ولا تزال في اباننا مناطق تريد الامبريالية فيها ان تخضع الشعوب بالسلاح . واننا من هذا المكان نعلن تضامنا وتأييدا لشعوب الفيتنام واوس وكومبوديا البطلة التي تناضل لاجل حريتها واستقلالها . واننا نقفون ان العدوان الامبريالي الاميريكي ان ينجس من الفضل الاكيد ، حتى لو تدرع بوسائل جديدة . اننا للتضامون مع حركة شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التقدمية التي تناضل لاجل التحرر الوطني ضد الامبريالية والاستعمار الجديد .

واننا نعمل الان لتحقيق الاهداف التي رسمناها في مؤتمر حزبنا العاشر ، وتواصل بناء الاشتراكية على مستوى اعلى . وفي مرحلة تطور بلادنا الان تقع في المركز مسألة رفع مستوى العمل في الاقتصاد ، واعميق الوعي الاشتراكي . اننا نطمح الى مساعدة تطور مجتمعنا الاشتراكي سواء عن طريق الاصلاح الاقتصادي الذي ابتغاه او عن طريق استغلال الانجازات التي تمت حتى الان . ونستطيع ان نرى نشاطنا في المجال الاقتصادي قد انجزات ، واذا استعينا ان نتبع بوساطة علاقات اجتماعية كهذه ، التي يفر فيها مغزى الحياة الانسانية ، وفيها للعمل الجماعي ، والوعي المتزايد والتضامن والحياة الطمينة والثقافة الاشتراكية الحقيقية ، فستصبح الحياة اجمل ، واكثر اصالا . ولا يجري الكلام هنا عن مجرد مستوى الحياة بل عن الجو المحيط بمحالات الحياة المختلفة وبالعامل ومكان العمل ، وفي العلاقات الانسانية وبالاهداف التي يصبو اليها الانسان .

وهكذا بمبادرة حزبنا وتوجيهه نواصل تطوير الديمقراطية الاشتراكية البرمج . ولقد سنا حتى الان قوانين واتخذنا قرارات - وسنستمر على ذلك - من شأنها ان توسع حقوق المواطنين والمجموعات في اماكن العمل وامكانياتهم للاشتراك في حسم الامور .

وحل مشاكلنا القومية ماض في تقدم ، ما دامت تتوفر اوضاع عالمية سالحة لعمال البناء الاشتراكي . لذلك فان اعضاء حزبنا والراي العام الهنغاري ينتهجون باهتمام نضال الاحزاب الشيوعية الحرة ونجاحها .

اميل توما الرفيق امير كونو

اننا نلتقي بفرح واخلاص اخبار انجازات حزبكم ونعتمد بتضامن من حزب العمال الهنغاري التام في المستقبل ايضا مع نضالكم الحري والصعب . ونتمنى من قولنا ان يكون مؤتمركم السابع عشر نقطة انطلاق نحو انجازات اخرى .

البقية على صفحة ٥

قانونا صدر في عام ١٩٦٤ ، وهدف الى تحقيق المساواة في الزايبا بين العاملين المدنيين في القطاع الحكومي والقطاع الخاص . والعام .. والي ثلاثي اهم اوجه القصور التي اسفر عنها التطبيق العملي في التشريع القائم . والي توفيق مستوى معيشة افضل لذوي المعاشات يتفق مع قوة النقود الشرائية الحالية . (الاهرام الاقتصادي الاول من ديسمبر ١٩٧١)

والواقع ان وجود طبقة عاملة كبيرة وواعية الى حد ما يفرض نفسه ويدفع العناصر القيادية الى المطالبة باحترام مكانة العمال وتكريمهم من ممارسة مسئولياتهم . ومن هنا كانت اهمية انتقاد عدم اشراك العمال في ادارة المنشآت ..

وكتب احمد السيد موشين : « لا مناص من اشراك العاملين انفسهم في ادارة شئونهم .. وهذه خطوة نحو الديمقراطية وهذا الاشتراك يؤدي الى التقارب ما بين القمة والقاعدة . (الاهرام الاقتصادي ١ ديسمبر ١٩٧١) . والمعروف ان قضية اشراك العمال في الادارة طرحت منذ سنوات ونفذت في منشآت عديدة ولكن الظاهر ان قسما من المنشآت يتجاهل الامر ..

كذلك افترضت قيادة مصر ان يمثل العمال والفلاحون في أجهزة الدولة التشريعية .. وفي التنظيم السياسي - الاتحاد الاشتراكي العربي - بنسبة النصف . ولكن ذلك لا يلبي التوافق الخطيرة في هذا الميدان .. ومن اهمها ضعف التنظيم النقابي الى حد عدم القيام بدوره .. وذلك - كما كتب عبد المنعم الغزالي في الذكرى الخامسة عشرة للاتحاد العام للعمال (الطليعة فبراير ١٩٧٢) بسبب « أسلوب الفرص والسيطرة على الحياة الداخلية للتنظيم النقابي بأساليب ووسائل غوية وبيروقراطية » (ص ٦٢) .

هذا من ناحية اما من الناحية الثانية فقد اوضحت مطالب الاتحاد العام للعمال التي صاغها في مؤتمره مناسبة مرور ١٥ سنة على قيامه (١) ان قيادة الاتحاد تمسك بمطالب العمال التنظيم الذي بلغ عددهم حوالي ١٥٠.٠٠٠ في عام ١٩٧١ (وكان ١٥٩.٦٠٨ في عام ١٩٥٢) ، وبذلك تصور اوضاع العمال ..

وابرز هذه المطالب في الناحية التنظيمية : « دقنق الوصاية الادارية عن الحركة النقابية سواء اكان مصدرها التشريع نفسه ام التطبيق .. اما التطبيق فأكبر مثل هو

١ - عقد في الاسكندرية بين ١-٢ فبراير (شباط) ١٩٧٢ .

البقية على صفحة ٥



مجموعة من الفلاحين المصريين الشباب

من هنا وهناك
عاد ليواصل
استحمامه
دخل رجل في التسمية
والسبعين من العمر في
مدينة موزا الإيطالية
الحمام كي يقتبس
وعندما تأخر عن الخروج
اتهم ذووه عليه الحمام
فوجدته فالحق السوي على
أرض الحمام ، ونقلوه الى
المستشفى ، فافرق الطبيب
ان الرجل فارق الحياة ..
ولم يشك ذووه بقبول
الطبيب لان قريبهم
من .. لذلك اسرعوا
باجراء مراسم الجنازة .
وخرج الناس من
الكنيسة وراء نعش التفتيد
ان يلاحظوا اهل الطفل .
وقد ظهرت هذه الحالة
حينما تنقل احد ابناء قرية
بمحافظه القليوبية بابنسه
الطفل على اكثر من طبيب
لعلاج الانتفاخ المستمر
لبطنه ولا لم يصمدق
اجسامهم على وجود جنين
في بطن ابنه سافر به الى
القاهرة وعرضه على
الاطباء الذين اكدوا الحالة
بعد تصوير بطن الطفل .
بعد علاج يوم كامل في
المستشفى عاد الرجل
ليواصل استحمامه .
جثث في احشاء طفل
اكتشف اطباء المصرون
حالة نادرة وهي وجود
جنين في بطن طفل عمره
ثلاث سنوات .
وقالت صحيفة الاهرام
ان التفسير الطبي لذلك كان
ان والدة الطفل الفرز
وفضيت لتعمل بتواضع
ودخلت احدي البويضتين
في الاخرى واتممت نمو
البويضة الخارجية
واصبحت جنينا خرج الى
الحياة وظلت البويضة
الآخري تكبر في بطنه دون
ان يلاحظها اهل الطفل .
وقد ظهرت هذه الحالة
حينما تنقل احد ابناء قرية
بمحافظه القليوبية بابنسه
الطفل على اكثر من طبيب
لعلاج الانتفاخ المستمر
لبطنه ولا لم يصمدق
اجسامهم على وجود جنين
في بطن ابنه سافر به الى
القاهرة وعرضه على
الاطباء الذين اكدوا الحالة
بعد تصوير بطن الطفل .

سوف تحمل هي ايضا مزيدا من مؤشرات الزيادة (ص ٦٢) . وتبدو الصورة اكثر وضوحا اذا اوردنا احصائيات حول القطاع الذي لم يدخل في احصاءات المنشآت التي تستخدم ٢٥ عاملا فأكثر .

فهذه تدل على ان عدد المشاريع الصناعية الخاصة التي تستخدم عشرة عمال فاقل يبلغ ١٤٤.٥٥٦ .. يعمل فيها ٢٨٥ ألف عامل أو ٢٣٪ من القوة العاملة في قطاع الصناعة كلها (وتصل قيمة الانتاج الاجمالي فيها ١.٢٤٤ مليون جنيه . (المجلة الاقتصادية - البنك المركزي المصري العدد ٣-١٩٦٩ - المصدر ذاته ص ٦٤) .

وفي الوقت ذاته لا بد من ضم برجوازية الريف الى برجوازية المدينة لتكتمل الصورة . وبعدها د . رفعت السيد توكونها فيكتب : « في الريف

تتكون من :
* شرائح العليا من متوسطي الفلاحين وخاصة من اولئك الذين تمكنوا من تكوين ثروات ليست بالقليلة من خلال السيطرة على الجمعيات التعاونية في القرى وتحويل مشاريع الدولة لخدمة الفلاح والتيسر عليه ، الى مجالات للربح غير المشروع .

* اغنياء الريف وهي فئة استفادت من ازاخه كابوس كبار الملاك من كاهلها لتحتل هي مكان الصدارة في القرية وتهيمن بنفوذها على مختلف مجالات العمل السياسي والتعاوني والاقتصادي في القرية . (ص ٦٣) . وبدعم البرجوازية في المدينة والقرية القاولون والتجار الذين يؤلفون قوة اقتصادية تمارس نفوذها في المجتمع .

ومما يساعد البرجوازية على النمو جهاز الدولة البيروقراطي ومديرو البنوك والمصانع الذين ينتصون الى الفئات الاجتماعية المتوسطة والى البرجوازية الصغيرة والمتوسطة ..

وقد لاحظ هذا الامر عادل حسين في مقاله « خطة مضاعفة الدخل القومي في ضوء الاتجاهات الاقتصادية والاجتماعية » (الطليعة يناير ١٩٧٢) حين تعرض فيما تعرض اليه من امور الى قضية البيروقراطية ورد على اولئك الذين يدافعون عن البيروقراطية بحجة وجودها في الدول الاشتراكية ..

كتب : « فيبيروقراطية القطاع الاشتراكي ، في الدول الاشتراكية رغم كل التحفظات كانت ملزمة بتوجيهات القيادة السياسية وبالتالي فهي تعمل مع الجماهير الكادحة لاتمام التحول الاشتراكي وتحاصر مع هذه الجماهير احتمالات عودة ونمو الاسلوب الرأسمالي في التنمية . اما هنا (في مصر) فان بيروقراطية القطاع العام والجهزة الحكومية طرقت في كثير من الاحوال - من اصول برجوازية وبنقافة برجوازية فكانت اقرب في العلاقات والتفاهم الى رجسالات القطاع الخاص .. وليس الى الجماهير العاملة » (ص ٨٧-٨٨) .

ولعل احسن مثل على هذا التحيز ما كتبه الدكتور فؤاد مرسي (الوزير حاليا) حين كان رئيسا لمجلس ادارة البنك الصناعي : « وهكذا ظلت قروض البنك وتسهلاته تلعب دورا اثنائيا بالنسبة للقطاع الخاص فتحويل هذا القطاع لم يكن يعني مجرد تقديم اموال التشغيل ، بل كان يعني ايضا تمكينه من الاستثمار الجديد وذلك بالمساعدة على اقامة الورش والمصانع وشراء الآلات الجديدة . ونتيجة لذلك ارتفعت حيلة التسهيلات الامانية القديمة للقطاع الخاص من ١٦٧ ألف جنيه في عام ١٩٦٥ / ٦٤ الى ٥٤٨ مليون جنيه في عام ٧٠ / ٦٩ (او ٧١٤٢٪ من مجموع التسهيلات) . وتمكن بالتالي نصيب القطاع العام منها ، هذا عدا عمليات بيع الآلات بالتقسيط التي ذهبت بالكامل للقطاع الخاص » (مقال تطوير البنك الصناعي - مجلة مصر المعاصرة ابريل ص ١١) .

الطبقة العاملة والفلاحين

وزاء نمو البرجوازية الوطنية نمت الطبقة العاملة .. ولم تنم من حيث الكم فحسب ، بل من حيث الكيف ايضا . وسرعة وتيرة التصنيع ، وخاصة في القطاع العام ، خلقت قطاعات من العمال المتطورين تقنيا . واسهم في زيادة وعي العمال واتساع شموله ..

وتسعى في هذه الظروف - كما كتبت الاهرام الاقتصادي ١٥ يناير ١٩٧٢ - فرص العمل وقد وصل عدد العاملين الى ٨٠٢ مليون . ومن الممكن رؤية انجازات كبيرة حققها العمال تجميع بين القوانين الاجتماعية وتحسين الظروف الحياتية وزيادة الاجور (كانت بمقدار ٢٤٥٪) .

والصحف والمجلات المصرية تزدح بالتقارير عن انتصارات جديدة او تعديلات قوانين هدفها تحسين وضع العمال . ومن هذه على سبيل المثال تعديلات في قانون التأمينات الاجتماعية اصدورها الرئيس السادات في ايلول ١٩٧١ ليعدل

٨٠٠٠ . ان هبطت لدى انتهاء رحلتها ذات ال ٨٠٠٠ . وقد اجرت سلطات وزارة الخارجية التحقيق معهم ثم نقلهم الى الجزائر (المدينة) . والمعروف ان الخاطفين تسلموا مليون دولار فدية ولا يصرف شيء من مصيرها ، وهو اكبر مبلغ دفع حتى الان لقاء فدية . وتفيد مصادر النهود السود في الجزائر ان خاطفي الطائرة هم من جيش التحرير الاسود وظهر في الصورة مندوب الاستخبارات الاميريكية

ثياب البحرية وهو بوجه خاطفي الطائرة لدى هبوطهم منها بعد ان دفع لهم الفدية .

يوم الجمعة الماضي نشرت « الاتحاد » مقالا كتبه اميل توما حول خطاب الرئيس المصري انور السادات بعنوان : « الازدهار والسلب والتجاهل » استنتج في نهايته ان قادة مصر يسلكون كما يسلكون بسبب ماهيتهم .. وهو اليوم يواصل هذا البحث ..

قبل ان نتعرف على طبيعة قادة الحكم في مصر وانتسابهم الاجتماعي علينا ان نتعرف على البنية الاقتصادية - الاجتماعية في البلاد وموقعهم فيها .. لقد درجنا منذ حوالي العقد ان نقرر ان مصر تسير في طريق التطور غير الرأسمالي ..

وقصدنا بذلك القول ان مصر لا تسير على طريق التطور الرأسمالي الكلاسي لان ثورة ٢٣ يوليو (تموز) في مسيرتها المعقدة والمتعرجة احيانا والمستقيمة احيانا اخرى ، نجحت في تصفية الاقطاعية اقتصاديا وسياسيا بتفديد اصلاح زراعي جذري .. وانزلت ضربات قاضية بالاحتكارات الأجنبية والمحلية وكبار الرأسماليين في البلاد بتأميمها الصناعية الضخمة والمتوسطة .. وغيرت التوازن بين القطاع العام والقطاع الخاص بيناها صناعات كبيرة ومتوسطة انتسبت كلها الى القطاع العام .

وخلال هذه العملية وصل الى الحكم ابناء الفئات المتوسطة والبرجوازية الصغيرة ، وبذلك ابعدها عن السلطة الاقطاعية وكبار الرأسماليين واصبحوا يمثلون الى حد ما مطامع العمال والفلاحين ويحاولون اقامة تنظيم سياسي يوحد العمال والفلاحين والتفنيين والبرجوازية الوطنية - في المدينة والريف . ومع انهم نقشوا الاشتراكية على اعلامهم واعلوا انهم يشيدونها ، فالتجمع احتفظ بملامح طبقية اعرب عنها الصراع الطبقي - الاجتماعي ..

التوازن بين القطاع العام والخاص

ولكن ماذا نعني بان المجتمع احتفظ بملامحه الطبقية ؟ او بعبارة ادق ما هي مكانة البرجوازية الوطنية ؟ الشائع ان القطاع العام يمثل ٨٥٪ من الصناعة في حين تمتلك البرجوازية الوطنية الرصيد .. وهذا يوحي بان القطاع العام يقرر وجهة التطور الصناعي ..

ولكن ذلك لا يعني او يقلل من اهمية القطاع الخاص .. كما انه لا يعطي صورة كاملة عن الوضع .. في اول ابريل (نيسان) ١٩٧٢ تسيرت « الاهرام الاقتصادي » مقالا حول مؤشرات الانتاج الصناعي « غطت فيه النشاط الصناعي لجميع المنشآت - التي يعمل فيها ٢٥ عاملا فأكثر - في القطاعين العام والخاص ..

* وظهر ان عدد المنشآت التي دخلت عملية الحصر بلغ ٢٥٧١ منها ١٤٦٢ تعود الى القطاع العام و ١١٠٩ تعود الى القطاع الخاص ..

* واتضح كذلك ان عدد العمال الذين يعملون في هذه المنشآت ٢٢٧ ألف عامل منهم ٥٤٧ ألف (أو ٨٧٪) يعملون في القطاع العام ، وبلغت اجورهم خلال الثلاثة اشهر التي غطاها الاحصاء ٢٣ مليون جنيه ، و ٨٠ ألف يعملون في القطاع الخاص وبلغت اجورهم ٤ ملايين جنيه . من كل هذا يبرز ان التوزيع او اخذ قطاع احصاءات واحد لا يصور الوضع على حقيقته .. فعدد المنشآت هنا يوضح مكانة القطاع الخاص .. في حين ان عدد العمال واجورهم في كل من القطاعين يصبح الصورة فتبدو ضخامة الصناعة في القطاع العام بالقياس الى مكانة المنشآت الخاصة .

معالم في التطور البرجوازي

ومع هذا فمن الخطا عدم رؤية المعالم كلها واتجاهات ازدهار التطور البرجوازي ..

في مقاله « الطبقة الوسطى ودورها في المجتمع المصري » اورد د . رفعت السيد (الطليعة القاهرية مارس ١٩٧٢) احصاءات النشرة الاقتصادية التي يصدرها البنك الاهلي واطهر ان حصة القطاع الخاص من اجمالي الانتاج الصناعي في صناعة الغزل والنسيج ارتفعت من ٢٧٤٪ الى ٥٣٩٪ بين عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٨ .. واضاف ان النسبة في الصناعات الغذائية ارتفعت في الفترة ذاتها من ١٨٥٪ الى ٢٥٤٪ .. وفي الصناعات الخشبية من ٨٥٪ الى ٨٧٪ (ص ٦٢) .

وكتب : « ان نظرة واحدة على هذه الاحصائية توضح على الفور حجم الدور الذي تلعبه هذه الفئات (البرجوازية الوسطى) في عملية الانتاج الصناعي .. بل وتوضح ايضا مدى ازدهار الذي تحققة ، ذلك على الرغم من تزايد المشاريع الصناعية العامة سواء من ناحية العدد او الضخامة او الانتاجية فان الحصة النسبية للقطاع الخاص من اجمالي الانتاج الصناعي تزايدت في اكثر من موقع ..

ولا شك ان احصائيات اعوام ٦٩ - ٧٠ - ١٩٧١

الطائرة مع خاطفيها واطافها الكون من ثمانية اشخاص بعد ان هبطت لدى انتهاء رحلتها ذات ال ٨٠٠٠ .

كلم ، في مطار الجزائر . والخاطفون ثلاثة رجال وامرأتان وجميعهم من السودوم مدينة دترويت (وقد اجرت سلطات وزارة الخارجية التحقيق معهم ثم نقلهم الى

الجزائر (المدينة) . والمعروف ان الخاطفين تسلموا مليون دولار فدية ولا يصرف شيء من مصيرها ، وهو اكبر مبلغ دفع حتى الان لقاء فدية .

وتفيد مصادر النهود السود في الجزائر ان خاطفي الطائرة هم من جيش التحرير الاسود وظهر في الصورة مندوب الاستخبارات الاميريكية

ثياب البحرية وهو بوجه خاطفي الطائرة لدى هبوطهم منها بعد ان دفع لهم الفدية .

الخاطفي الطائرة لدى هبوطهم منها بعد ان دفع لهم الفدية .

الخاطفي الطائرة لدى هبوطهم منها بعد ان دفع لهم الفدية .

الخاطفي الطائرة لدى هبوطهم منها بعد ان دفع لهم الفدية .

بيان في اعقاب اجتماع وفدي الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الشيوعي السوري يؤكد على

اهمية وحدة الدول العربية والقوى التقدمية

زار الاتحاد السوفيتي في الفترة ما بين ٢١ - ٢٥ تموز وفد من الحزب الشيوعي السوري برئاسة سكرتيره العام الرقيق خالد بكداش ، واجرى محادثات مع وفد حزبي سوفييتي .

وتحدث الوفد السوري عن المهام التي يهتم الحزب بتنفيذها في الوقت الراهن ، كما تحدثت عن التغييرات التقدمية الجارية في المجال الاجتماعي والاقتصادي وفي مجال تطبيق الديمقراطية على الحياة السياسية والعاملة التي قام بها حزب البعث باقامة الجبهة الوطنية التقدمية باشتراك الحزب الشيوعي السوري ، وباقامة مجلس الشعب .

كذلك وصف نشاطه في رفع الوعي السياسي بين جماهير الكادحين .

هذا واعلن وفد الحزب الشيوعي السوري انه يؤيد السياسة الخارجية المناهضة للامبريالية ، والاعمال الداخلية التي يقوم بها النظام التقدمي في الجمهورية العربية السورية .

ويعتقد الشيوعيون السوريون ان هذه الخطوات تساعد على ايجاد الاوضاع اللازمة لتغيير المجتمع السوري على اساس تقدمي ديمقراطي ، وتوجد امكانيات لبناء مجتمع اشتراكي .

وتحدث الوفد السوري عن العمل الايديولوجي والتنظيمي الذي يقوم به الشيوعيون السوريون ويهدف الى تقوية وحدة الحزب .

وقدر ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي الخطوات التقدمية في سوريا لبناء مجتمع جديد حر وديمقراطي . ان وحدة القوى التقدمية في الجبهة الوطنية التقدمية

« الثورة » السورية :

الملك حسين ينوي عقد صلح منفرد مع اسرائيل

دمشق - ذكرت صحيفة الامبريالية - الصهيونية بصدد « الثورة » السورية في مقال بالحادث المباشرة . افتتاحي ان الحكم الاردني يتويج اتفاق سلام منفرد مع اسرائيل تحت رعاية الولايات المتحدة . وقالت الصحيفة ان مشروع « المملكة العربية المتحدة » الذي اعلنه الملك حسين في ١٥ آذار الماضي مشروط باقامة علاقات حسن جوار بين الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة .

واضافت انه بعد ان ضمن الملك حسين علاقاته مع اسرائيل - بفضل الجسور المفتوحة بين ضفتي الاردن - وتنازلا اسرائيليا عن المثلث الخصيب حول طولكرم ولقلقية .

السادات يهدد بضرب كل محاولة تسيء الى الصداقة مع الاتحاد السوفيتي

بيروت - « هدد الرئيس انور السادات بضرب اي محاولة يشاها ان تصور القرائن الخاص بسحب المستشارين والخبراء السوفييت على انه خصام مع الاتحاد السوفيتي او معاداة للاشتراكية » .

هذا ما اكدته صحيفة « الانوار » اللبنانية في عددها الصادر يوم الاحد الماضي .

وتقول « الانوار » ان الرئيس السادات اكد خلال الاجتماعات الملتقة التي عقدها مؤخرا مع القادة المصريين على ضرورة تسوية النزعة مع الاتحاد السوفيتي وذلك في نطاق تاريخ الصداقة الدائمة مع الاتحاد السوفيتي . كما ارب عن ايمانه بالحفاظ على هذه الصداقة ودعمها . واكد

وفد منظمة تحرير فلسطين يشكر الاتحاد السوفيتي

القومي العربية والقضاء على حركة المقاومة . في حزيران ١٩٦٧ ، وقدموا تقديرًا عاليًا لفضائل الشعب العربي الفلسطيني العادل ضد المحتلين ، واتواوا طابع حركة المقاومة الفلسطينية المناهضة للامبريالية ، والذي يحظى باحترام جميع الاوساط المناهضة للامبريالية والاشواط التقدمية . واعلن وفد التحرير الفلسطيني انه يجري تدعيم وحرائم العسكرية الاسرائيلية حركة التحرير الفلسطينية .

القوات البريطانية تهاجم الاحياء الكاثوليكية في ايرلندا الشمالية



قام حوالي عشرين الف جندي بريطاني في ساعات الفجر من يوم الاثنين الماضي ، بدعمهم الدبابات والسيارات المصفحة والجرارات بمهاجمة الاحياء الكاثوليكية في مدينتي بلفاست ولندندي في ايرلندا الشمالية ، وذلك في محاولة جديدة لتصفية المقاومة الجديدة وضرب فضائل

الاحياء الكاثوليك من اجل حقهم في المساواة الكاملة . وقد جاء هذا الهجوم بعد الانذار الذي وجهه الوزير البريطاني المختص بشؤون ايرلندا الشمالية وليام وايتلو ، الصادر الطمعة هناك تتوقع ان على اثر تصاعد اعمال رجال يعود اولئك الجنود من رجال المقاومة الايرلندية والتي تقف للمقاومة لمواجهة القسوس من جرائم عدد من الجنود البريطانيين وواصلت النضال

البريطانيين والمواطنين . من اجل تحسين وضع الاقلية البريطانية في ايرلندا الشمالية من الكاثوليك في ايرلندا الشمالية ومن اجل الانقسام « النطقية الخطيرة » في لم تلق مقاومة جديده وانها الى جمهورية ايرلندا لندندي .

البريطانيين والمواطنين . من اجل تحسين وضع الاقلية البريطانية في ايرلندا الشمالية من الكاثوليك في ايرلندا الشمالية ومن اجل الانقسام « النطقية الخطيرة » في لم تلق مقاومة جديده وانها الى جمهورية ايرلندا لندندي .

البريطانيين والمواطنين . من اجل تحسين وضع الاقلية البريطانية في ايرلندا الشمالية من الكاثوليك في ايرلندا الشمالية ومن اجل الانقسام « النطقية الخطيرة » في لم تلق مقاومة جديده وانها الى جمهورية ايرلندا لندندي .

البريطانيين والمواطنين . من اجل تحسين وضع الاقلية البريطانية في ايرلندا الشمالية من الكاثوليك في ايرلندا الشمالية ومن اجل الانقسام « النطقية الخطيرة » في لم تلق مقاومة جديده وانها الى جمهورية ايرلندا لندندي .

البريطانيين والمواطنين . من اجل تحسين وضع الاقلية البريطانية في ايرلندا الشمالية من الكاثوليك في ايرلندا الشمالية ومن اجل الانقسام « النطقية الخطيرة » في لم تلق مقاومة جديده وانها الى جمهورية ايرلندا لندندي .

البريطانيين والمواطنين . من اجل تحسين وضع الاقلية البريطانية في ايرلندا الشمالية من الكاثوليك في ايرلندا الشمالية ومن اجل الانقسام « النطقية الخطيرة » في لم تلق مقاومة جديده وانها الى جمهورية ايرلندا لندندي .

البريطانيين والمواطنين . من اجل تحسين وضع الاقلية البريطانية في ايرلندا الشمالية من الكاثوليك في ايرلندا الشمالية ومن اجل الانقسام « النطقية الخطيرة » في لم تلق مقاومة جديده وانها الى جمهورية ايرلندا لندندي .

البريطانيين والمواطنين . من اجل تحسين وضع الاقلية البريطانية في ايرلندا الشمالية من الكاثوليك في ايرلندا الشمالية ومن اجل الانقسام « النطقية الخطيرة » في لم تلق مقاومة جديده وانها الى جمهورية ايرلندا لندندي .

وجرت بين اللجنة

السوفيتية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا ووفد منظمة تحرير فلسطين مباحثات تبادل فيها الجانبان الآراء حول الوضع الراهن في الشرق الأوسط ، وفي حركة المقاومة الفلسطينية ، وحول الطرق للزمن من التعاون وتعزيز التضامن والنضال ضد الامبريالية ولأجل تحرير المناطق المحتلة .

وعبر وفد منظمة التحرير الفلسطينية عن شكره للاتحاد السوفيتي على تأييده حركة التحرير الفلسطينية وعلى المساعدة التي يقدمها للمنظمة التي تعتبر من مصالح الشعب العربي الفلسطيني .

واكد وفد المنظمة ان للمساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفيتي للشعوب العربية ، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني ، قيمة كبرى لنجاح النضال العربي ضد العدوان الاسرائيلي ولأجل الحرية والتقدم الاجتماعي .

وفي هذا الخصوص اعلن ممثلو المنظمات عن التناقض بين مصالح الشعوب العربية الحقيقية وبين محاولات الاوساط الامبريالية والرجعية للتمسك بالصداقة بين قوى التحرر القومي في العالم العربي والاتحاد السوفيتي وانظار اشتراكية اخرى .

وأبرز وفد منظمة التحرير الفلسطينية نشاط قوى الشرق الأوسط الذي يهدف الى عرقلة حركة التحرير

وذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

الكنيست تناقش قانون الفوائد

مكتب الاتحاد - ناقشت الكنيست في الاسبوع الماضي قانون الفوائد . وقد اشترك في النقاش باسم كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) الرقيق ابراهيم لفنبرون .

واوضح ان اقتراح هذا القانون جاء لبحث في نتائج الفاء تحديد نسبة الفائدة ، الامر الذي اتخذ من اجل تشجيع توظيف ، وجلب الرأسمال الى البلاد . ولكن

انضم جميع خطوات الحكومة الاقتصادية ، انها زادت العجز في ميزانيتها في الوقت الذي زادت فيه ارباح القسم غير الحكومي . ففي ابريل (نيسان) عام ١٩٦٢ اخذت الحكومة مبلغ ١٢٨ مليون ليرة كتبويل

للحجز بالرغم من قرارها بان لا تأخذ اكثر من ثمانين مليون ليرة . وفي نفس الشهر ازدادت اموال الشركات البنكية بمبلغ ٤٠٠ مليون ليرة ، أي اكثر من نصف الزيادة في الاموال بالمقارنة مع السنة الماضية . وهناك ظاهرة اخرى وهي تحويل ١٦٠ مليون دولار الى البلاد من قبل مهاجرين جدد وموظفي اموال ومواطنين آخرين . في سنة ١٩٧١ كان سيل الدولارات شبيها بالوضع قبل الاعتدال الاقتصادي . وسبب ذلك هو

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

ولذلك فنحن نطالب بارجاع هذه الاقتراحات الى الحكومة ، ولن نصوت الى جانبها .

شخصية عنتره في الاتحاد السوفياتي

ضحكات صاخبة آتية من أعلى
العمارة التي يقف على ناصيتها

777

٧٧٧٧٤٨ ٧٧٧٧٤٨

مجلس البقيعة بين الوعد والوعيد

القرية الحقيقي للرأي العام
والجدير بالذكر أنه في هذه
الفترة بالذات يأتي الشيخ جبر
للبيعة ليقيم « لجنة أميين »
لكفاحه الشيوعية ، وكان هذا
ما ينقص القرية الآن ، والناس
هنا يتسألون بمرارة ، لماذا
لا يشغل سعداء نائب الوزير
عند حكومته لدفع بعض من
التزاماتها ، ومن وعودهم

اقامة لجان سخيغة - مثل
الجنة المذكورة اعلاه - لمكافحة
الشبيعة - والتي سيكون
مصرها القشل طبعاً ،
وليتذكر حفرة قائي الوزير
ان يوم الانتخاب يوم يقترب .
وان تضليل الناس لن يستمر
الى الابد .

البرجوازية الوطنية صاحبة القطاع الخاص ارباحا كبيرة ..
وحسب المحلة الاقتصادية (البنك المركزي المصري
العدد ٣٠٠٠ لعام ١٩٦٩) يبلغ معدل الأجور في منشآت
القطاع الخاص التي يعمل فيها عشرة عمال فأقل كما يلي :
في صناعة المواد الغذائية وتشمل الشروبات والتبغ ٤٤ جنيه
سنويا .. في صناعة الأدوية والملابس والمصنوعات من
اللاصقة ١٦ جنيه سنويا (١٢٣ قرشا شهريا) .. وفي
صناعة الآلات والتركيبات ٢١ جنيه سنويا .

والفلاحين لا العمال. الزراعيين بل الفلاحين الفقراء ..
وهنا يتضح كما ذكرنا حين تحدثنا عن البرجوازية ان
اغنياء الفلاحين يسيطرون على مجالس ادارة الجمعيات
التعاونية بعد ان ألقي قرار وزاري كان ينص على ضمان
٨٠٪ أعضاء مجالس الادارة لصفاء الفلاحين مالكي وحائزي
خمس افدنة ..

وفي الوقت ذاته يستغل اغنياء الريف والمالكون
المتوسطون الفلاحين الذين يحتاجون اراضيهم .. (تزرع
- حسب ما جاء في مقال د. علي التوبجي ود. جلال رجب
جبهة زراعية - الطليعة فبراير ١٩٧٢ - مساحة ٤٣٠.٠٠٠
فدان من ستة ملايين بالايجار) .

والحقيقة ان ما يضيع الفلاحين الفقراء هو التفتيت .
وحسب الاحصاءات هناك ثلاثة ملايين مزرعة من اصل
٣٤٥.٠٠٠ تقل مساحتها عن ثلاثة افدنة

ومن الواضح ان مزرعة تقل عن ثلاثة افدنة لا تستطيع

وفي الصورة تبدو ترو
هلة (من اليمن) وريم
طنوس وبينهما المترجم الناب
سير المحاكمة .

المجاورة لها في حوض واحد وسيتم تمليكهم مساحات جديدة في الأراضي المتصلحة تتراوح بين ٢٥٥ و ٣ أفدنة لكل منهم (ص ١٦) .

من الواضح هنا أن الحل ليس في إعادة بناء ملكيات صغيرة قد تفتتت بعد حين نتيجة عمليات الوراثة التي لا تتوقف بل هو في إقامة تعاونيات جماعية تتصف بكونها شكلا من أشكال ملكية الشعب ..

* * *

في سنة الأساس عام ١٩٧٢ - إلى ٥٦.٠٠٠ مليون جنيه في عام ١٩٨٢ ، ستبقى الدولة على الاستثمارات الصناعية ١٦٢ مليون جنيه وعلى مشروعات البترول ١٤٦٢ مليون جنيه أيضا ، وعلى الري والصرف ٤٥٠ مليون جنيه ، و ١.٠٠٠ مليون جنيه لزيادة الإنتاج الزراعي ، و ٢.٠٨ ملايين جنيه لمشروعات استصلاح الأراضي .

وهذا يعني أن القطاع العام سيزداد رسوخا .. ولكن الأمر المثير يستحق ملاحظة الحكم وجهته والقوى السياسية العاملة في المجتمع .. وهذا ما ستعالجه في العدد

